

تفريغ ل:

بيان

مُخَالَفَات

مَشَايخ عَادَن

" انحرافات عرفات "



بيان مُخالفات

مَشَايِخَ عَدَن (٢)

"انحرافات عرفات"

(وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) [الإسراء: ٨١]

يا أيها الرجل المريد نجاته *** اسمع مقالة ناصح معوان
كن في أمورك كلها متمسكًا *** بالوحي لا بزخارف الهذيان

قال الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي - رحمه الله -

إذا أخطأ شيخك وانتقده شيخ آخر، والحق مع هذا الشيخ الآخر، كن مع هذا الآخر وانصح شيخك. لا تتعصب، لا يجوز لك أن تتعصب له. لو أخطأ ابن باز وابن تيمية، ونقده أحد بحق، فلا تغضب. انتقده بعلم وحجة، يريد وجه الله عز وجل. لا تقل: والله هذا يتكلم على ابن باز وإلا على ابن تيمية. إذا كان بحق وبأدب واحترام؛ لأن الهدف ربط الناس بمنهج الله، ولا نربطهم بأخطاء البشر كائنًا من كان. شريط [نصائح ثمينة وأسئلة مهمة].

واجعل كتاب الله والسنن التي *** ثبتت سلاحك ثم صبح بجنان
من ذا يبارز فليقدم نفسه *** أو من يسابق يبد في الميدان

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:
فإليك - يا طالب الحق - الجزء الثاني من إصدار: "بيان مخالفات مشايخ عدن"، والذي نتناول فيه - إن شاء الله - رأس مشايخ الحزب الانتقالي، ألا وهو عرفات المحمدي، الذي يصدق فيه قول القائل:

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً *** وَيَرَوُّعُ مِنْكَ كَمَا يَرَوُّعُ الثَّلَبُ

وقبل عرض هذا الإصدار، نؤكد أننا اقتصرنا على الشيء اليسير من الأدلة الموثقة بالصوت والصورة، وعلى بعض شهادات الشهود الثقات، وإلا فالأدلة والشهادات التي تكشف حقيقة عرفات المحمدي أكثر من أن تُحصَر في هذا المقام... وقد تكشفت - بحمد الله - حقيقة هذا الثعلب الماكر لكثير من طلاب العلم في المدينة النبوية وغيرها، وباتوا يعرفونه على حقيقته، وأنه رجل يتلون كالحرباء، ماكر كالثعلب. والله المستعان.

عرفات المحمدي والخروج على الحكومة اليمنية :

في شهر أغسطس من عام ٢٠١٩م، وبعد وصول قوات الشرعية اليمنية إلى البوابة الشرقية للعاصمة المؤقتة عدن، تعرضت لقصف جوي إماراتي، حتى تراجعت على إثر ذلك إلى محافظة أبين، التي أصبحت ساحة مواجهة واشتباك بين الحكومة الشرعية والحزب الانتقالي، وفي خضم تلك الأحداث، سافر عدد من مشايخ عدن إلى المملكة العربية السعودية على حساب جهة تابعة للحزب الانتقالي، وتوجهوا إلى المدينة النبوية لزيارة الشيخ

العلامة ربيع بن هادي المدخلي رحمه الله وقبل دخولهم على الشيخ ربيع، أوصى عرفات المحمدي من كان برفقته من مشايخ عدن بألا يذكروا هاني بن بريك أمام الشيخ؛ لأنه يغضب، **وذلك لأجل الحصول على فتوى**



[منزل العلامة ربيع المدخلي رحمه الله]

يمكن توظيفها لصالح الحزب الانتقالي، وقد تحقق له ما أراد، وذلك بعدما صوّرهو وبعض من معه للشيخ ربيع أن جيشًا يأتي من محافظة أبين يضم عناصر من تنظيم القاعدة، وداعش، والحوثيين، فأفتاهم الشيخ ربيع بصدهم والدفاع عن أنفسهم، بما يقتضيه الأصل الشرعي، بناءً على الصورة التي نُقلت إليه. واستمع - وفقك الله - **إلى شهادة الشيخ سامح العدني**، الذي

كان ممن رافق مشايخ عدن في تلك الرحلة إلى المملكة العربية السعودية:

شهادة الشيخ سامح العدني :

ربي يحفظك ويعافيك ويسلمك. قبل أن ندخل على الشيخ ربيع، دخلنا إلى الغرفة الأولى، قبل أن ندخل على الشيخ ربيع، وهذه الغرفة التي كان يستقبلنا فيها من قبل العلامة ربيع، عليه رحمة الله. ثم قبل أن ندخل على الشيخ ربيع، ونحن جلوس، قال لنا عرفات: لا تذكروا هاني عند الشيخ؛ فإنه يغضب ...

التسجيل الثاني:

ربي يحفظك ويعافيك ويسلمك. لما دخلنا على الشيخ ربيع، عليه رحمة الله، قلنا له: يا شيخ، **يأتينا جيش من أبين، فيه قاعدة، وفيه دواعش، وفيه حوثة، يأتون باسم الشرعية، يأتون باسم الشرعية.** فتطأطأ الشيخ ربيع رأسه، ثم رفع رأسه وقال: إن جاؤوكم فصّدوهم، إن جاؤوكم فصّدوهم. هكذا قال.

ومما يؤيد شهادة الشيخ سامح العدني ما نقله الشيخ علي الحذيفي عن صلاح كنتوش، الذي أخبره أن عرفات المحمدي قال لهم: "لا تذكروا هاني عند الشيخ ربيع؛ فإنه يغضب." **كما شهد بذلك أيضًا مجموعة من الإخوة السلفيين**، نقلًا عن زكريا بن شعيب، أحد مشايخ عدن. فاستمع إلى شهادتهم:

شهادة الإخوة السلفيين:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. **أنا طلال محمد علي الهارش**، أقسم بالله العظيم أنني سمعت زكريا بن شعيب في مسجد الرضا يقول: إن عرفات المحمدي قال للمشايخ: لا تذكروا هاني عند الشيخ ربيع؛ فإنه يغضب. والله على ما أقول شهيد.

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله. **أنا مهدي بن محمد بن أحمد بن علي الإبي**، أقسم بالله العظيم أنني سمعت زكريا بن شعيب في مسجد الرضا يقول: إن عرفات قال للمشايخ: لا تذكروا هاني عند الشيخ ربيع؛ فإنه يغضب. والله على ما أقول شهيد.



[مسجد الرضا]

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: **أنا عوض ابن زكريا المنذري**، أقسم بالله العظيم أنني سمعت زكريا بن شعيب في مسجد الرضا، في الغرفة، يقول لنا: إن عرفات المحمدي قال للمشايخ: لا تذكروا هاني عند الشيخ ربيع؛ فإنه يغضب. والله على ما أقول شهيد.

إن سبب إخفاء الخائن عرفات المحمدي لاسم هاني بن بريك أمام الشيخ ربيع هو علمه بأن الشيخ سيمنعه من الصدام مع الحكومة، وسيرفض مشروع الانفصال، وقد سبق أن استنكر الشيخ ربيع على هاني بن بريك دعوته إلى الانفصال، وقال له: **إذا انفصل جنوب اليمن، فلن تتركون الشمال؟ أتركونه للحوثيين؟**

ومما ينبغي التنبيه عليه أنه عقب خروج مشايخ عدن من بيت الشيخ ربيع، تواصل بعضهم مع هاني بن بريك، وهذا مما يؤكد لك - يا طالب الحق - وجود تواصل مباشر بين عرفات المحمدي وبعض من كان معه، وبين هاني بن بريك، رغم تحذير العلماء منه. وبعد أن انتشرت الأخبار بأن مشايخ عدن ينشرون بين السلفيين أن لديهم فتوى بالقتال إلى جانب الحزب الانتقالي ضد قوات الحكومة الشرعية في أبين، بعث الشيخ علي الحذيفي برسالة عن طريق الأخ عصام القباطي تشرح للشيخ ربيع حقيقة الوضع في جنوب اليمن. فلما وقف الشيخ ربيع على حقيقة الأمر، أوصى بلزوم سياسة التحالف العربي، مؤكداً ذلك بقوله:

كونوا مع التحالف كونوا مع السعودية

وهو الأمر الذي استقر عليه إلى وفاته رحمه الله. وصادف تسليم الرسالة حضور الشيخ محمد، الابن الأكبر للشيخ ربيع، وكذلك الشيخ أحمد الزهراني. واستمع الآن إلى شهادة الأخ إبراهيم المفلي العدني، أحد طلاب الجامعة الإسلامية، وأحد المقررين سابقاً من عرفات المحمدي، حول تلاعب الأخير بفتوى القتال في أبين وإخفائه لها بعد استخراجها وتوظيفها لصالح الحزب الانتقالي:

شهادة الأخ إبراهيم المفلي العدني:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: **فأنا أبو عبد الرحمن إبراهيم المفلي**، أشهد الله سبحانه وتعالى على هذا الكلام، وهو أنه بعد عودة من يسمون أنفسهم بمشايخ عدن من المملكة العربية السعودية إلى عدن، ونشر بعضهم للفتوى بين طلابه بخصوص القتال المعروف بين الحكومة الشرعية والانتقالي في أبين، ثم تواصل معي بعض الإخوة من عدن يسألونني عن صحة هذا الأمر، وطلب مني التثبت من هذه الفتوى، ثم حصل اللقاء بيني وبين المدعو عرفات المحمدي.

وبعد الصلاة وقبل الانصراف، طلبت منه سؤالاً على انفراد، ثم سألته وقلت له: يا شيخ، الإخوة في عدن ينقلون أن هناك فتوى بالقتال. فقال لي: من الذي قال؟ قلت له: أحد المشايخ، وكنت لا أحب أن أسميه، فأصر على ذكر اسمه، فقلت له: ينقلون عن منير السعدي أنه هو الذي ينشر الفتوى بين طلابه. فقال لي: هذا غير صحيح، وأنا طفت عليهم واحداً واحداً، الذي يريد أن يتكلم يتكلم باسمه.



[الحزبي منير السعدي]

ثم عندما سافرت إلى عدن، واجتمعنا نحن وبعض الإخوة في مسجد الرضا بالطابق العلوي، ذكرت لهم ذلك، وأن هذا غير صحيح بناءً على كلام عرفات المحمدي، ومررت الأيام، ولم يحصل شيء، ولم يحصل نكير أو استنكار من عرفات ولا غيره. ثم سافر بعض الإخوة للعمرة، فذهبت معهم إلى عرفات المحمدي في

بيته للزيارة، وكنا أربعة في المجلس، ودار نقاش حول ما كان يحصل في أيامنا، وقد كان عرفات المحمدي يلّمّ الانتقالي في المجلس، ويقول عنه إنه مكن السلفيين من المساجد، وإذا ذكرت له مساوئ الانتقالي، مباشرة يذكر مساوئ الحكومة، ويقول: ديمقراطية، فيها ديمقراطية، ويذكر بعض الوزراء بسوء، وهم ولاة أمر آنذاك، كاليسري والجبواني. فاستغربنا هذا الاندفاع منه والحامية والحنق على هذا الحزب. ثم ذكر له مقال الشيخ علي الحذيفي، والذي بعنوان «كلمة حق في الانتقالي»، فقال عنه: طيب، لكن فيه أخطاء. فقال له بعض الإخوة: الشيخ ربيع يثني عليه. فتعجب وقال: لا أدري، ولكن هناك أخطاء ما أطلعت الشيخ ربيع عليها. ثم قال له أحد الإخوة: هل هناك فتوى في القتال في أيمن؟ فقال عرفات، المدعو عرفات المحمدي: نعم. فنظرت له متعجباً مندهشاً، وصُدمت من هذا الجواب. وبعد الصلاة وقبل الانصراف، تكلمت معه على انفراد، وقلت له: يا شيخ عرفات، سألتك المرة الأولى عن الفتوى، فقلت لي: هذا غير صحيح، والآن تقول: نعم، هناك فتوى، كيف هذا يا شيخ؟ فقال لي عرفات المحمدي: أقصد أن هذا الأمر بيننا، ولا ينتشر حتى لا يتضرر المشايخ، وأنت تعرف ما حصل، ويكون هذا بين الإخوة، وإلى آخر ذلك من الأعذار. فتعجبت عجباً شديداً من كذبه وتدليسه، والله على ما أقول شهيد، والحمد لله رب العالمين.

عرفات المحمدي وقلة أدبه مع كبار العلماء وتزكيتهم للطاعين فيهم:

ومن أبرز مخالفات هذا الثعلب العاق قلة أدبه مع كبار علماء أهل السنة، كالإمام الألباني، والإمام الشوكاني رحمهما الله، وكذلك طعنه في شيخه العلامة ربيع بن هادي المدخلي رحمه الله. واستمع – وفقك الله – إلى شهادة الأخ نصر القعيطي، أحد المقربين من عرفات المحمدي سابقاً، يروي فيها جانباً من طعوناته، وما صدر منه من سوء الأدب تجاه هؤلاء العلماء.

شهادة الأخ نصر القعيطي:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فهذه كلمات أُبين فيها ما أعرفه عن طريقة عرفات بن حسن المحمدي مع أهل العلم والفضل. أقول: رأيت عرفات بن حسن المحمدي أول مرة قبل ٢٥ سنة تقريباً، ثم بعدها بسنوات بدأت أحضر بعض مجالسه عندما كان يأتي إلى عدن،

وقد كانت بعض مجالسه التي كنت أجلسها متضمنة لأمر مستنكرة مخالفة لنهج السلف، وطريقته في نقد بعض العلماء طريقة سيئة، وكان أسلوبه عاريًا عن التوقير والإجلال لأهل العلم والفضل، وتصدر منه عبارات تدل على عدم الأدب مع هؤلاء العلماء.

ولما رأيت شره في الدعوة السلفية قد فاق به كثيرًا من المفسدين، وصار يطعن في الأبرياء بغير حق، ويحمل رايات الفساد والإفساد في الدعوة، رأيت أن أذكر ما أعرفه عن هذا الرجل، لعله يرعوي عن شره وينزجر عن إفساده، وليعلم الشباب السلفي خطره ويحذروا شره.

أولاً: طريقته مع الإمام الشوكاني رحمه الله:

في مدة ما، حمل عرفات المحمدي راية التزهيد من كتب الإمام الشوكاني، وكل من كان يجالسه يسمع منه عبارات لا تليق بهذا الإمام. ومن هذه العبارات التي سمعتها في أحد المجالس التي حضرتها، أنه بعد أن خاض في الكلام عن كتب الشوكاني، سئل عن موقف العلماء من كتب الشوكاني: هل تُقدّم أو تؤخّر؟ فقال، مشيرًا بيده إلى جهة ظهره من فوق كتفه: "تؤخّر".

أقول: من قال بقولك أيها المفتري على العلماء؟ اذكر لنا عالمًا واحدًا يقول إن كتب الإمام الشوكاني رحمه الله تؤخّر. أيؤخّر مثل كتاب «شرح الصدور بتحرير رفع القبور»، الذي شرحه شيخنا الشيخ العلامة عبد المحسن العباد حفظه الله؟ أم يؤخّر كتاب «الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد»، الذي علّق عليه سماحة الشيخ العلامة صالح الفوزان حفظه الله؟ أم يؤخّر كتاب «التحفة في مذهب السلف»، الذي شرحه شيخنا العلامة عبيد الجابري رحمه الله؟ أم يؤخّر كتاب «نيل الأوطار»، الذي علّق عليه الإمام محمد أمان الجامي رحمه الله؟ أم يؤخّر كتابه الفذ «فتح القدير» في علم التفسير، والذي أثنى عليه الإمام ابن باز رحمه الله؟ أم يؤخّر كتاب «السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار»، المليء بالعلم المتين والتحقيق الرصين؟

هذه كتب الإمام الشوكاني التي يقدمها أهل العلم للمسلمين، ويأتي عرفات المحمدي، الذي لم يبلغ الأربعين من عمره حينها، فيفتري على أهل العلم وينقل عنهم كذبًا أن كتب هذا الإمام الشوكاني تؤخّر.

ثانيًا: طريقته مع الإمام الألباني رحمه الله:

كان عرفات المحمدي إذا ناقش الإمام الألباني رحمه الله في مسألة اختارها، ترى في طريقة نقاشه عدم تأدب مع هذا الإمام، وكأنه يناقش شابًا مثله أو رجلًا من عوام المسلمين، وكان الواجب أن يتأدب مع هذا الإمام، وأن يختار أحسن الألفاظ، وأن يعتذر بأحسن الاعتذار إن اجتهد الإمام الألباني في مسألة وأخطأ. وهذه طريقته مع غير الألباني، كالحافظ ابن حجر رحمه الله، وقد كنت أحضر تلك المجالس وأتعجب من هذا الأسلوب.

وما دفاعه عن هشام البيلي إلا قرينة واضحة على عدم توقير الألباني حق التوقير، فلو كان يوقر الألباني رحمه الله وينزله منزلته، لدافع عنه في اتهامه بالإرجاء أو موافقة المرجئة أو غيرها من الألفاظ التي لا يطلقها في الإمام الألباني إلا رجل لم يقدره قدره، ولم يتأدب مع عالم جليل خدم السنة والحديث وأهلهم.

ثالثًا: طعنه في الإمام ربيع بن هادي عمير المدخلي رحمه الله:

ذهبت مرة للجلوس مع عرفات المحمدي، وكان عباس الجونة حاضرًا في ذلك المجلس، وكان في المجلس رجل يُدعى خالد، فسأل عرفات عن مسألة حديثة فأجابه، فاستشكل أن الشيخ ربيعًا رحمه الله قرر في رده على المليبار خلاف هذا الكلام، فقال عرفات: "أحيانًا الشيخ ربيع تنزاد عليه الجرعة".

وقد حصلت منه مواقف أعرضت عن ذكرها طلبًا للاختصار، تدل على أنه طالب عاق لم يرب شيخه الإمام ربيع بن هادي عمير المدخلي رحمه الله. وفي ختام هذه العجالة، أقول لمن تأذى من عرفات وحصل له بسببه تعدٍّ وبغي: لا تعجب، فهذا الرجل لم يتأدب مع أهل العلم والفضل، فكيف بي وبك؟ أسأل الله أن يصلح حاله، وأن يلهمه رشدًا، وأن يوفقه إلى التوبة وإلى التحلل من المظالم، أو يكفي الدعوة السلفية والسلفيين والمسلمين شره بما شاء سبحانه.



[مسجد عبد الإله الجهني]

كما شهد بطعنه في الإمام الألباني الشيخ شهاب الدين المصري، الذي ناقش عرفات في مسجد عبد الإله الجهني بالمدينة النبوية. واستمع إلى الشهادة:

شهادة الشيخ شهاب الدين المصري:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الإخوة المشايخ وطلاب العلم الكرام، لعلمكم بخير جميعًا. يُرجى نشر ذلك على أوسع نطاق على شبكات الهاتف الجوال؛ ليعرف القاصي والداني حال عرفات وزمرته من مشايخ عدن والمدافعين عن الباطل؛ حيث إن عرفات كذلك يُقرّ البيلي على رمي العلامة الألباني بالإرجاء في قوله: "وافق المرجئة"، وتكفيره للعلامة حسن بن عبد الوهاب البنا في قوله: "لا يجوز الترحم عليه" وقد ناقشته عندما قابلته العام الماضي، في يوم الاثنين ٢٣ من شهر ربيع الأول ١٤٤٧هـ، الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥م، في مسجد عبد الإله الجهني الرفاعي، بعد صلاة العشاء، بالمدينة المنورة.



وإن من القرائن التي تؤكد حقيقة موقف عرفات المحمدي من الإمام الألباني رحمه الله تركيته للحدادي المصري هشام البيلي، المعروف بطعنه في الإمام الألباني رحمه الله، وكذلك بخيانتته لمجالس العلماء؛ إذ سبق أن سأل العلامة صالح الفوزان عن الإمام الألباني، ثم قام بتسجيل كلامه ونشره دون إذن. وقد نقل تركيته للبيلي عددًا من أتباعه، ومنهم صلاح كنتوش، في محاضرة بعنوان:

"طرق حل الخصومات"، وذلك بعد ساعة، وخمس دقائق، وخمس عشرة ثانية من المحاضرة [١٥:٠١]، قال الحزبي صلاح كنتوش: "طيب هذا أخ يسأل عن حال هشام البيلي. والله أنا حقيقة ما لي معرفة به. أنا لا أعرفه لكن يعني بعض المشايخ يقول من إخواننا الشيخ عرفات يقول أنه ماذا؟ ما وجد عليه أو في مسلكه شيء ينتقد أو بهذا المعنى فالله أعلم". رابط المحاضرة على منصة يوتيوب/

<https://youtu.be/m5YqDrOj7Mc?si=kjFCq8MhholobtRO>



كما زكى الحدادي اليمني **أحمد بادخن**، والذي كان من أتباع محمد الإمام سابقًا، ثم من المتعصيين ليحيى الجوري، وحاليًا من المتعصيين لعرفات المحمدي. كما أنه من المحرّضين على قتال المؤسسات الحكومية في اليمن. وقد اشتهر بالطعن في الإمام الوادي رحمه الله، وقد شهد بذلك عددٌ من الإخوة السلفيين، منهم: **مروان لحوس**، و**خالد كباس**.



[تزكية عرفات للحدادي أحمد بادخن]

عرفات المحمدي والتمرد على قرارات ولاية الأمر في المملكة العربية السعودية:

ومما يؤكد تأثر عرفات المحمدي بمنهج الخوارج تمرده على قرارات ولاية الأمر في المملكة العربية السعودية، وإقامته دروسًا سرية في المدينة النبوية، في مخالفة صريحة للأنظمة والتعليمات في المملكة. وقد نشر أحد أتباعه، ممن حضر تلك الدروس، مقطعًا مصورًا يوثق جانبًا منها:



رابط الفيديو/

<https://drive.google.com/file/d/lwdK6BsMILVXhJ99TDlwOMeG0USg2ux7Q/view?usp=sharin>

وبناءً على هذا المنهج الخبيث، وما سبق عرضه من المخالفات والانحرافات، فقد حذر منه، ومن أخذ العلم عنه، عددٌ من المشايخ السلفيين، منهم: الشيخ نزار السوداني، والشيخ علي الحذيفي، والشيخ بلال السالمي، والشيخ فواز المدخلي، وفقهم الله. والحمد لله رب العالمين.

إعداد:

الدرع السلفي للإنتاج الإعلامي

٨ ربيع الأول ١٤٤٨ هـ

